

الموقع الصحيح لحوض السمك

تنتشر الآن فى الأسواق العديد من أحواض السمك المزودة بوسائل الإضاءة وبفضل هذه الأحواض الحديثة أصبح من اليوم وضعها فى أى مكان وليس بجوار النوافذ كما كان يشترط فى الماضى ، وفى الواقع أن اختيار الموقع بجوار النوافذ يعتبر من الأمور الرديئة حيث يعمل ضوء الشمس على تشجيع نمو الطحالب كما يرفع من درجة حرارة الماء فى



الحوض إلى الحد الذى قد يضر بالأسماك على سبيل المثال فإن تعرض الحوض لأشعة الشمس المباشرة فى الصيف قد يرفع درجة حرارة الماء حتى ٤٠ م ومن المعلوم أن أسماك المياه الدافئة تتعرض إلى خطر شديد عند ارتفاع درجة الحرارة عن ٣٠ م .

هذا الحوض مصمم خصيصا للتركيب فى الأركان

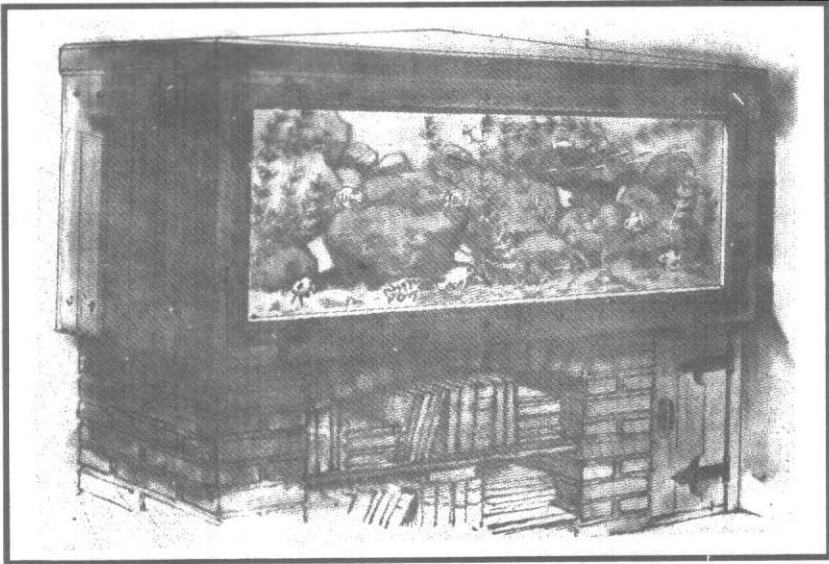
يفضل تثبيت الحوض فى مكان قريب من مصادر الكهرباء (الفيشة) وعند التفكير فى إقامة أكثر من حوض فيجب اختيار المواقع القريبة من مصادر المياه (الصنبور) ومصادر الصرف (البالوعات) .

تأكد من استواء سطح الأرضية وعند ملاحظة وجود أى انحدار فى الأرضية يجب العمل على تسوية المنطقة المراد تثبيت الحوض عليها .

عند وضع الحوض على رف أو منضدة تأكد أولا من قدرتها على تحمل وزن الحوض الثقيل لمدة طويلة ، ويفضل وضع طبقة من اللباد تحت الحوض .

وفى جميع الأحوال يجب أن تكون القاعدة قوية قادرة على تحمل وزن الحوض وأعلم أن الماء ثقيل الوزن جدا .

يفضل عزل الحوض وإحاطته بحوائط خشبية حيث تساعد على المحافظة على درجة حرارة الماء فى الحوض ثابتة كما تعمل على عدم تشتيت طاقة الحوض الحرارية .. اجتهد فى البحث فى الأسواق عن صندوق خشبى يمكن وضع الحوض داخله فى ثبات وأمان .



حوض كبير لتربية الأسماك (الطول ١٥٠ سم) لاحظ وجود صندوق خشبى كبير يساعد على إخفاء الأجهزة الضرورية الملحقة بالحوض مثل الفلتر الخارجى الكبير والسخان وفيما يلى نقدم بعض الاشتراطات والاحتياطات الواجب توافرها فى أى حوض لأسماك الزينة :-

١ - يجب غسل الرمل بعناية تامة قبل وضعه فى الحوض لأن السماح بوجود أى أتربة فى الرمل يعمل على تعكير لون المياه فى الحوض .

٢ - يفضل غسل الرمل على دفعات بحيث تشتمل كل دفعة على كمية صغيرة من الرمل .

٣ - يجب غسل جميع جوانب الحوض من الداخل والخارج قبل إضافة الرمل .

٤ - يوضع الرمل على دفعات بعد تمام جفافه والتأكد من نظافته .

٥ - ممنوع غسل جوانب الحوض من الخارج بعد امتلائه بالماء خوفاً من أن يتسبب ضغط اليد أثناء عمليات التنظيف في إتلاف المادة اللاصقة المسؤولة عن تجميع وربط وتثبيت أركان الحوض الأمر الذي يتبعه حدوث تسرب للماء من الأركان

٦ - يجب تركيب مسخن وترموستات في أحواض أسماك المياه الدافئة .

٧ - يمكنك إضافة بعض الصخور لإضافة لمسة جمالية للحوض بشرط أن تكون آمنة ولا تتسبب في إصابة الأسماك بالجروح ، وفي هذه الحالة يمكن وضع المسخن داخل التجاويف بين هذه الصخور على أن يكون في وضع أفقى وفي كل الأحوال لا ينبغي دفن المسخن في الرمال.

٨ - عند تشكيل الرمال في القاع على هيئة أكوام صغيرة يجب في هذه الحالة العمل على تثبيتها في مكانها ويكون ذلك بوضع صخور عليها وذلك لتثبيتها على هيئتها الجمالية ومنعا لحدوث انهيار لها عند إضافة الماء .

٩ - يوضع الترموستات في مكان يحميه من التلوث بالرمال وإلا أعطى نتائج غير دقيقة

١٠ - في كل الأحوال يجب زراعة كمية من النباتات الخضراء تتناسب مع حجم الحوض ويتم تثبيتها في أماكنها في مجموعات متناسقة وبشرط ألا تنغرس إلى أعماق كبيرة في الرمل .. وفي حالة الأحواض الكبيرة يفضل زرع النباتات والحوض مملوء إلى منتصفه بالماء .

كثيرا ما يحدث تبخير لماء الحوض ولذا يلزم وضع كميات إضافية جديدة من الماء من وقت لآخر بشرط أن يضاف الماء برفق وهودة . يحدث أحيانا أن تتعرض جوانب الحوض للاتساخ ويمكن إزالتها باستخدام منديل ورقي صغير مع الضغط الخفيف مع الاحتراس بعدم سقوط بقايا ورقية فى ماء الحوض لأنها تساعد بالطبع على تشويه المنظر الجمالى .

يتجمع مرة كل شهر كمية كبيرة من الرواسب على الحصى حيث تتلف منظرها الجمالى ويجب التفكير فى الخلاص بسرعة من هذه الرواسب ويتم ذلك بسهولة باستعمال أنبوبة التفريغ ويكفى لذلك أنبوبة ذات قطر ١٣ ٤ بوصة وعادة يتم سحب مايقرب من ٦ جالون من الماء محملة بالرواسب ويتم تعويض هذه الكمية بإضافة ماء جديد .

والوظيفة التالية للصيانة هى كشط الطحالب ويفضل نزعها من واجهة الحوض فقط مع ترك الطحالب المنتشرة على الجوانب أو على الجهة الخلفية من الحوض لأنها فى الواقع منتجة جيدة للأكسوجين كما تمنع وصول الضوء القوى من الجوانب .

وتقوم أسماك *Gysinocheililus aymonieri* بأداء وظيفة التهام الطحالب كأحسن ما يكون الأداء ، وهى واحدة من الأسماك التى يجب إضافتها إلى أى حوض لتربية أسماك الزينة .

يفضل أن يقوم المربي بمراجعة درجة حرارة الماء بظهر أصابع يديه فى كل مرة يقدم فيها الغذاء للأسماك .

وبتكرار هذا العمل عدة مرات يكتسب المربي خبرة واسعة فى تقدير درجة حرارة الماء وبذلك نتلافى الأضرار التى قد تحدث نتيجة وجود عيب فى الترمومتر أو حدوث كسر فى المسخن أو عطل فى الثرموستات ولذا فإن إجراء اختبار يومى لدرجة حرارة الماء بظهر الأيدى وإلقاء نظرة على الترمومتر كافية جدا لضمان انتظام حرارة الماء .

يجب أن ننتبه إلى أن إضافة كميات من الغذاء أكبر من احتياجات الأسماك الفعلية تشكل خطورة أكبر من الإصابات المرضية ذاتها ؛ ذلك لأن الغذاء الزائد سرعان ما يصاب بالتعفن ويتسبب في إحداث نقص في الأكسوجين في ماء الحوض . الأمر الذى قد يؤدي إلى موت الأسماك . يعتبر كشط الطبقة السطحية من ماء الحوض بصفة دورية من الأمور الضرورية خاصة عند حدوث تغير فى رائحة أو لون الماء ويمكن تنفيذ هذه الخطوة بالاستعانة بمغرفة كبيرة .

تفريغ الحوض من الماء .

يجب توجيه عناية خاصة للتخلص من الفضلات والرواسب المتجمعة فى الحوض مرة كل شهر على الأقل ويعتبر تفريغ الحوض من الماء هو الطريقة المثلى لتنفيذ هذه العملية والواقع أن معظم أحواض السمك مزودة بنظام للتفريغ الأمر الذى يتناسب مع معظم الهواة حيث لا يبدلون أى جهد فى التنظيف .

يفضل بعض مربى السمك استخدام أنبوبة مطاطية طولها حوالى مترين وقطرها ١سم فى تفريغ الحوض واستقبال الماء فى دلو ويكون ذلك بملء الأنبوبة بالكامل بماء الصنبور مع سد طرفى الأنبوبة بإصبع الإبهام ثم تغطيس أحد طرفى الأنبوبة - وهو مسدود - تحت سطح ماء الحوض مع توجيه الطرف الثانى نحو دلو يقع أسفل الحوض وعندها يتدفق ماء الحوض فى الاتجاه نحو الدلو وبهذه الطريقة يحمل تيار الماء المتدفق كل الفضلات والرواسب المتجمعة فى الحوض إلى الدلو، ويجب إجراء هذه العملية بهدوء حتى تتجنب تدفق السمك مع تيار الماء إلى الخارج واعلم أن شيئا مثل هذا ممكن الحدوث !! حيث تستطيع زريعة السمك الصغيرة أن تتسرب مع تيار الماء بسهولة، يمكن الاستمرار فى هذه العملية حتى يصل الماء إلى مستوى الرمل ولا مانع من تسرب القليل من الرمل إلى

الخارج . يجب إعادة ملء الحوض بالماء بسرعة عقب الانتهاء من العملية السابقة .

إضافة سمك جديد في الحوض

عندما يسعدك الحظ بوجود فقس للبيض وظهور أعداد جديدة من السمك الصغير ، فى هذه الحالة يمكنك التفكير فى تأسيس حوض جديد حيث يمكنك التقاط هذه الأسماك الجديدة فى وقت انشغال الأسماك الكبيرة فى تناول غذائها فى أحد أركان الحوض ، وعادة تستخدم الشبكة فى تجميع الأسماك الصغيرة التى يجب نقلها فى الحال إلى أحواض جديدة يشترط أن تكون درجة حرارة الماء فيها متساوية مع درجة حرارة الماء فى الحوض القديم .